

معجم البلدان

ربح العباس وقيل إن موسى بن كعب أحد أجلاء القواد في أيام المنصور كانت داره مجاورة لها وكانت ضيقة العرصة والرحبة فزاره العباس بن محمد فلما رأى ضيق منزله قال ما لمنزلك في نهاية الضيق والناس في سعة قال قدمت وقد أقطع أمير المؤمنين الناس منازلهم وعزمي أن أستقطعه هذه الرحبة التي بين يدي المدينة يعني العباسية فسكت العباس وانصرف من هذه إلى المنصور فقال يا أمير المؤمنين تقطعني هذه الرحبة التي بين يدي قصرك أو قال مدينتك قال قد فعلت وكتب له السجل سألت أمير المؤمنين إقطاعك الساحة التي كانت مضرباً للين مدينة السلام فأقطعها أمير المؤمنين على ما سألت وضمنت وكان تضمن له أن يؤدي خراجها بمصر وانصرف العباس ومعه التوقيع بإقطاعها وسار موسى بن كعب من يومه إلى المنصور فأعلمه ضيق منزله وأنه لا قطيعة له وسأله أن يقطعه إياها فقال له المنصور هل شاورت فيها أحداً قبل أن تسألني قال لا إلا أن العباس بن محمد كان عندي آنفاً وأعلمته أنني أريد استقطاعها منك فتبسم المنصور وقال قد سبقك واستقطعتني إياها فأجبتته إلى ذلك فأمسك عنها موسى بن كعب .

وقد روي عن رجل من ولد عمارة بن حمزة أن دار عمارة كانت ضيقة ورحبته حرجة فأراد استقطاع المنصور ذلك فسبقه إليها العباس بن محمد وكان العباس أول من زرع فيها الباقلاء فكان باقلاؤها نهاية فقيل له الباقلى العباسي وربما قيل لها جزيرة العباس لكونها بين الصراتين ومن أجل باقلائها وجودته صار الباقلاء الرطب يقال له العباسي .

عباع بضم أوله وبعد الألف عين أخرى وباء علم مرتجل لا أعرف أصله إلا أن يكون من قولهم رجل ععب وععباب للطويل والععبب الشاب التام والععبب من الأكسية الناعم الرقيق ويوم عبا ب من أيام العرب وهو ماء لبني قيس بن ثعلبة قرب فلج قرب عبية وقال نصر هي عبا ب بالبحرين وقال الأعشى صددت عن الأحياء يوم عبا ب صدود المذاكي أقرعتها المساحل وقال حاجب بن ذبيان المازني ما إبل في الناس خير لقومها وأمنع عند الضرب فوق الحواجب من الإبل الحادي عضيدة خلفها من الحزن حتى أصبحت بعبا ب .

عبا ب جمع عبا ب وهو البارد ويقال إنه لأبرد من عبا ب قال والعب اسم للبرد وقال المبرد عبا ب بفتح أوله وثانيه وضم القاف هو البارد وهو الماء الجامد الذي ينزل من السماء والعبقري منسوب البساط المنقش والسيد من الرجال والفاخر من الحيوان وكل هذا يجوز أن يكون عبا ب جمع وروى الأزهري وقرء عبا ب بفتح القاف كأنه منسوب إلى عبا ب وعبا ب ماء لبني فزارة وقال ابن عنمة أهلي بنجد ورحلي في بيوتكم على عبا ب من غورية العلم وأما قراءة من قرأ عبا ب حسان فقد جمع عبا ب عند قوم وقد خطأه حذاق النحويين وقالوا إن

المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما الرباعي لا يجمع الخثعمي خثاعمي ولا المهلبي مهالبي
ولا يجوز مثل ذلك إلا في اسم سمي به على لفظ